



قرار 14/37/136

قرار حول

"كفاح البلدان الأفريقية ضد الإرهاب بجميع أشكاله من خلال تعزيز القدرات الوطنية وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال"

إنّ الاتحاد البرلماني الأفريقي، المجتمع في مؤتمره السابع والثلاثين في الرباط (المغرب) يومي 1 و 2 نوفمبر 2014،

إذ يشدد على أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره لا يزال واحدا من أخطر التهديدات للسلام والأمن الدوليين، وأن كل الأعمال الإرهابية هي أعمال إجرامية لا يمكن تبريرها،

وإذ يعتبر كذلك أنه لا يمكن الخلط بين الإرهاب والكفاح الشرعي من أجل التحرير،

وإذ يلاحظ بقلق أنه خلال العقد الماضي، ازداد التهديد الإرهابي تفاقماً في أفريقيا مع ظهور مناطق أصبحت هدفا للجماعات الإرهابية،

وإذ يؤكد على أن الإرهاب لا يمكن أن يرتبط بأي ديانة أو جنسية أو فكر سياسي أو حضارة أو أصل عرقي،

وإذ يراعي أن التهديد الإرهابي في القارة يمكن أن يتخذ أشكالا عديدة مثل:

- الهجمات الإرهابية ضد مصالح البلدان الأفريقية؛
- الهجمات الإرهابية ضد مصالح البلدان الأخرى الغير أفريقية؛
- استخدام الأراضي الأفريقية كنطاق للإرهاب.
- استخدام أفريقيا كمنطقة للعمليات الإرهابية وتجنيد للإرهابيين والتمويل؛
- استخدام إفريقيا كنقطة عبور للإرهابيين، وجمع الأموال، وأعمال الجريمة المنظمة؛

وإذ يشير إلى أنّ ظهور الجماعات الإرهابية في أفريقيا هو نتيجة لعوامل معينة مثل:

- العجز في الحكامة السياسية والاقتصادية؛
- غياب دولة القانون والديمقراطية ورفض التداول السلمي على الحكم،
- استمرار الفقر والظلم والامية والبطالة بين الشباب خاصة والسكان عموماً، وبالتالي ضعفهم أمام وعود الجماعات الإرهابية والفساد؛
- ضعف الدعم للنساء وقلة المجالات المخصصة لهن،
- البحث عن ملاذات من قبل الشبكات الإجرامية في مناطق ضعيفة التغطية أمنياً وإدارياً؛
- وجود حركة غير قانونية عبر الحدود للأفراد والسلع؛
- الجريمة المنظمة العابرة للحدود من خلال التهريب والمتاجرة في المخدرات والأسلحة والهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر، والخطف مقابل دفع الفدية، وانتشار الأسلحة غير المشروعة وغسل الأموال؛
- الاستغلال غير الشرعي للموارد الطبيعية.

واقتراناً منه بأن الصراعات الداخلية والإقليمية تعمل في صالح ظهور الجماعات الإرهابية، وإذ يعرب عن قلقه الشديد إزاء حجم الوسائل المادية والمالية التي تمتلكها المجموعات والمنظمات الإرهابية، مما يشكل تهديداً على السلم والامن الدوليين، وإذ يسجل أن الأموال التي تتلقاها الجماعات الارهابية تعزز سعيهم لمواصلة عملياتهم الإجرامية وتجنيد عناصر جديدة،

وإذ يدرك استخدام الإرهابيين لوسائل الإعلام، وخاصة الإنترنت والشبكات الاجتماعية، من أجل الحصول على أقصى قدر من التأثير، وحشد اهتمام العالم أجمع، وإنكار جرائمهم، لاسيما أعمال العنف الأقصى مثل الإبادة،

وإذ يشعر بالقلق إزاء وجود اقتصاد نقدي أساساً، وقطاع اقتصادي غير رسمي واسع في العديد من البلدان الأفريقية، خارج سيطرة وإشراف السلطات، مما يقلل من تأثير الجهد العام لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب،

